بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

أما بعد فيقول الشيخ إحسان إلهي ظهير الباكستاني رحمه الله تعالى في أول كتابه الشيعة أهل البيت :(ونريد أن نثبت في هذا الباب أن الشيعة لا يقصدون في قولهم إطاعة أهل البيت وإتباعهم لا أهل بيت النبي - صلى الله عليه وسلم ولا أهل بيت علي رضي الله عنه فإنهم لا يهتدون بهديهم ولا يقتدون برأيهم، ولا ينهجون منهجهم، ولا يسلكون مسلكهم، ولا يتبعون أقوالهم وآرائهم، ولا يطيعونهم في أوامرهم وتعليماتهم بل عكس ذلك يعارضونهم ويخالفونهم مجاهرين معلنين قولاً وعملاً، ويخالفون آرائهم وصنيعهم مخالفة صريحة. وخاصة في خلفاء النبي الراشدين.)ومن هذا المنطلق أخرجت هذه المطوية التي تبين خلاف أهل البيت لعقائدالشيعة وتحذيرهم من الغلو فيهم واتخاذهم أرباب من دون الله تعالى أسال الله تعالى أن ينفع بها والحمد لله رب العالمين .

عليُّ بْنُ أبي طالب رضي الله عنه

حدَّثنا عبدانُ أخبرَنا عبدُ اللهِ حدَّثنا عمرُ بْنُ سعيدٍ عَنِ ابْنِ أبي مُليكةَ أنَّهُ سمعَ ابْنَ عبَّاسٍ يقُولُ وُضِعَ عمرُ على سريرِهِ فتكنَّفَهُ النَّاسُ يدْعُونَ ويُصلُّونَ قبْلَ أنْ يُرْفَعَ وأنَا فيهِمْ فلمْ يرُعْنِي إلَّا رجُلٌ آخِذٌ منكِبِي فإذَا عليُّ بْنُ أبي طالبٍ فترحَّمَ على عمرَ وقالَ ما خلَّفْتَ أحدًا أحبَّ إليَّ أنْ ألقَى اللهَ بمثْلِ عملِهِ منْكَ وايْمُ اللهِ إنْ كُنْتُ لأظُنُّ أنْ يجْعلَكَ اللهُ معَ صاحبَيْكَ وحسِبْتُ إنِّي كُنْتُ كثيرًا أسْمعُ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ يقُولُ

ذهبْتُ أنا وأبُو بكْرٍ وعُمرُ ودخلْتُ أنا وأبُو بكْرٍ وعُمرُ وخرجْتُ أنا وأبُو بكْرٍ وعُمرُ .

صحيح البخاري -حديث رقم ٣٦٨٦

وعنه رضي الله عنه وارضاه قال : لا يفضلني احد على الشيخين حتى جلدته حد المفتري

السنه لابن ابي عاصم - ص٥٦١

الحسن بن علي رضي الله عنه

عَنْ أبي إسحاق، عَنْ عَمْرِو بنِ الأصَمِّ:قُلْتُ للْحَسَنِ إنَّ الشِّيْعَةَ تزْعَمُ أنَّ عليّاً مبْعُوْثٌ قبْلَ يوْمِ القِيامَةِ قَالَ: كَذبُوا واللهِ، ما هؤلاءِ بالشِّيْعَةِ، لوْ علِمْنَا أنَّهُ مبْعُوْثٌ ما زوَّجْنَا نساءَهُ، ولا اقْتسَمْنَا مالَهُ .

سير أعلام النبلاء ٢٦٣- ٣

تهذيب ابن عساكر - ٤ / ٢٢٢، و البداية - ٨ / ٤١

حدَّثنا سُلَيْمانُ بْنُ أحْمَدَ، ثنا عبْدُ اللهِ بْنُ أحْمَدَ بْنِ حنْبلٍ حدَّثَني أبي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفرٍ، ثنا شُعْبةُ، قَالَ سَمِعْتُ يزِيدَ بْنَ خُمَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ عبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أبيهِ، قَالَ: قُلْتُ للْحَسَنِ: إنَّ النَّاسَ يقُولُونَ إنَّكَ تُرِيدُ الْخِلافَةَ فقَالَ: قَدْ كانَتْ جماجِمُ الْعَرَبِ في يدَيَّ، يُحارِبُونَ مَنْ حارَبْتُ ويُسالِمُونَ مَنْ سالَمْتُ فتركْتُها ابْتِغاءَ وَجْهِ اللهِ وحَقْنَ دِماءِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء- ٣٦,٢

عَنِ الشَّعْبيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ الْحَسَنَ بْنَ عليٍّ حِينَ صَالَحَهُ مُعاوِيَةُ بالنُّخَيْلَةِ فقَالَ مُعاوِيَةُ: قُمْ فأخْبِرِ النَّاسَ أنَّكَ تركْتَ هذَا الأمْرَ وسَلَّمْتَهُ إلَيَّ فقَامَ الْحَسَنُ فحَمِدَ اللهَ وأثْنَى عليْهِ ثُمَّ قَالَ: أمَّا بعْدُ فإنَّ أكْيَسَ الْكَيْسِ الْتُقَى وأحْمَقَ الْحُمْقِ الْفُجُورُ وإنَّ هذَا الأمْرَ الَّذِي اخْتَلَفْتُ فِيهِ أنَا ومُعاوِيَةُ، إمَّا أنْ يكُونَ حَقَّ امْرِئٍ فهُوَ أحَقُّ بِهِ مِنِّي وإمَّا أنْ يكُونَ حَقًّا هُوَ لِي فقَدْ تركْتُهُ إرادَةَ إصْلاحِ الأُمَّةِ وحَقْنِ دِمائِهَا وإنْ أدْرِي لعَلَّهُ فِتْنَةٌ لكُمْ ومَتاعٌ إلَى حِينٍ .

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء- ٣٧,٢

الحسين بن علي رضي الله عنه

وذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء أن الحُسَيْنُ رضي الله عنه قال حين خذله الشيعة في العراق : ...، اللَّهُمَّ إِنَّ أهلَ العراق غَرُّوني، وخدعُوني، وصنعُوا بأخي ما صنعُوا اللَّهُمَّ شتِّتْ عليهم أمرَهم، وأحصِهِمْ عدداً.

سير اعلام النبلاء-(٣٠٢/٤)

علي بن حسن رحمه الله

عَنْ يحْيَى بنِ سَعِيدٍ، سَمِعْتُ عليَّ بنَ الحُسَيْنِ - وكَانَ أفْضَلَ هاشِمِيٍّ أدْرَكْتُهُ - يقُولُ: يا أيُّهَا النَّاسُ، أحِبُّونَا حُبَّ الإسْلامِ فمَا بَرِحَ بِنَا حُبُّكُم حتَّى صَارَ عَلَيْنَا عاراً.

سير أعلام النبلاء.٣٨٩-٤ .ابن سعد ٥ / ٢١٤ وابن عساكر ١٢ / ١٩ وانظر الحلية ٣ / ١٣٦

عَنْ يحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ عليٍّ: يا أهْلَ العِرَاقِ، أحِبُّونَا حُبَّ الإسْلامِ، ولا تحبُّونَا حُبَّ الأصْنَامِ، فمَا زَالَ بِنَا حُبُّكُم حتَّى صَارَ عَلَيْنَا شَيْناً

سير أعلام النبلاء.٣٩٠-٤ .ابن عساكر ١٢ / ٢٣

،عَنْ عليِّ بْنِ الحُسَيْنِ، قَالَ: ﷺ أتَانِي نَفَرٌ مِنْ أهْلِ العِرَاقِ فقَالُوا فِي أبِي بَكْرٍ وعُمَرَ وعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، فلَمَّا فرَغُوا، قَالَ لهُمْ عليُّ بْنُ الحُسَيْنِ: ألَا تخْبِرُونَنِي أنْتُمُ

لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ

سورة الحشر- الاية ٨

قالوا: لا، قال: فأنتمُ

الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

سورة الحشر- الاية ٩

قالوا: لا، قال: أمّا أنتم فقد تبرّأتم أن تكونوا من أحد هذين الفريقين، ثمّ قال: أشهد أنكم لستم من الذين قال الله عزّ وجلّ

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ

سورة الحشر- الاية ١٠

حلية الأولياء -(٣/١٣٧)

محمد بن علي (الباقر) رحمه الله تعالى

حدّثنا عبد الله بن إبراهيم بن قدامة الجمحيّ، عن أبيه، عن ،جدّه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه، قال:قدم قوم من العراق فجلسوا إليّ، فذكروا أبا بكر وعمر، فسبّوهما، ثمّ ابتركوا في عثمان ابتراكاً، فشتمتهم.

سير اعلام النبلاء (٤/٣٩٥). و أورده ابن عساكر مطولا ١٢ / ٢٢
وابترك الرجل في عرضه، وعليه: تنقصه واجتهد في ذمه.

وعن جابر الجعفيّ، عن محمّد بن عليّ، قال:
أجمع بنو فاطمة على أن يقولوا في أبي بكر وعمر أحسن ما يكون من القول.

سير أعلام النبلاء.٤٠٦-٤ و ابن عساكر ١٥ / ٣٥٥

عن خلف بن حوشب، عن سالم بن أبي حفصة - وكان: يترفّض - قال
دخلت على أبي جعفر وهو مريض، فقال - وأظنّ قال ذلك من أجلي -: اللّهمّ إنّي أتولّى وأحبّ أبا بكر وعمر، اللّهمّ إن كان في نفسي غير هذا، فلا نالتني شفاعة محمّد يوم القيامة -صلّى الله عليه وسلّم.

سير أعلام النبلاء.٤٠٦-٤ و ابن عساكر ١٥ / ٣٥٥

حدّثنا يونس بن بكير، عن أبي عبد الله الجعفيّ، عن عروة بن عبد الله، قال:سألت أبا جعفر محمّد بن عليّ عن حلية السيوف، فقال: لا بأس به، قد حلّى أبو بكر الصدّيق سيفه

قلت: وتقول الصدّيق؟ فوثب وثبة، واستقبل القبلة، ثمّ قال: نعم الصدّيق، نعم الصدّيق، فمن لم يقل الصدّيق، فلا صدّق الله له قولاً في الدنيا والآخرة.

سير أعلام النبلاء.٤٠٨-٤ و الحلية ٣ / ١٨٤، ١٨٥

زيد بن عليّ رحمه الله تعالى

عن هشام بن الزبير، عن زيد بن عليّ، قال: البراءة من أبي بكر وعمر البراءة من عليّ عليه السلام.

شرح اصول اعتقاد اهل السنه- (٧/١٣٨١)

حدّثنا عبد الجبّار بن العبّاس الهمدانيّ:أنّ جعفر بن محمّد أتاهم وهم يريدون أن يرتحلوا من المدينة، فقال:إنكم - إن شاء الله - من صالحي أهل مصركم، فأبلغوهم عنّي: من زعم أنّي إمام معصوم، مفترض الطاعة، فأنا منه بريء، ومن زعم أنّي أبرأ من أبي بكر وعمر، فأنا منه بريء.

سير أعلام النبلاء (٦-٢٥٩)

حدّثنا عمرو بن قيس الملائيّ:سمعت جعفر بن محمّد يقول:
برئ الله ممّن تبرّأ من أبي بكر وعمر

قلت- أي الامام الذهبي-: هذا القول متواتر عن جعفر الصادق، وأشهد بالله إنّه لبارّ في قوله، غير منافق (في النسخة الثانية - متأل -) لأحد، فقبّح الله الرافضة.

سير أعلام النبلاء (٦-٢٦٠)

اقوال اهل البيت في الشيعة الرافضة

علي بن أبي طالب رضي الله عنه
الحسن بن علي رضي الله عنه
الحسين بن علي رضي الله عنه
علي بن حسن رحمه الله
محمد بن علي (الباقر) رحمه الله
زيد بن عليّ رحمه الله